{ العدد ١١٥ } القاهرة فى ٢٨ شباط سنة ٥٧١٠ — ١٦ فبراير سنة ١٩٥٠ { السنة السادسة }

6me Année

No. 115

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

عيد الكليم السادس

ابو يعقوب : انشا الله عقبال ميت سنه

كل شيء جديد

عام سادس جديد لمجلة الكليم
مجلس ملى جديد لطائفتنا المحبوبة

لقد مضت خمس سنوات ومجلة الكليم تجاهد فى تدعيم كيان الطائفة وكل غرضها مما تكتبه هو اصلاح حالها وتنشيط مجلسها الملى للعمل ومساعدته فى ذلك وبث هذه الروح فى ابناء الطائفة وكثيرا ما نادت بانه يجب ان يكون اعضاء المجلس الملى قدوه لابناء الطائفة بفتح جيوبهم والتبرع للمشروعات النافعة وهذا ما اغضب بعضهم وانا لنؤكد لهؤلاء انهم اخطأوا فى غضبهم هذا لأن حبهم لطائفتهم يجب ان يسمو على حبهم لأموالهم وليتأكدوا ان لا خوف عليهم من ضياع اموالهم ان هم تكرموا وفتحوا جيوبهم واخرجوا منها بعض ما فيها لهذه الطائفة المحرومة من عطفهم وحبذا لو أنهم اقتدوا بغيرهم افراد الطوائف الأخرى الذين يتبرعون بسخاء لمساعدة المحتاجين من ابنائها المحرومين من كل عطف حتى يرفعوا من شأنهم ويتحسين صحتهم ومساعدتهم على المعيشة .

هذا ولو تنبهوا إلى ان الله سبحانه وتعالى يجزيهم على سخائهم فى هذه الناحية احسن الجزاء ولو أنهم تشجعوا واقدموا على التبرع مرة ولمسوا النتيجة الطيبة لعملهم هذا لتعودوا على ذلك وفرحت قلوبهم وبارك الله لهم فى كل ما يملكون .

ان الطائفة فى حاجة إلى كرم القادرين من ابنائها ونطلب من الله ان يملأ قلوبهم بالعطف والرحمة فيدفعوا فى أوجه البر من انفسهم وبدون ان يطلب منهم حيث أنه لا يبقى للمرء فى هذه الدنيا الفانية إلا الذكرى الطيبة وليتأكدوا انه لا مال ينفع ولا بنون .

ولو تصفحنا مجلة الكليم فى اعدادها السابقة التى صدرت فى الخمس سنوات الماضية لوجدنا ان كل همها هو تشجيع العاملين من ابناء الطائفة وبث الدعاية الطيبة عنهم وهو فيما نرى أقل من الواجب عمله نحوهم ومن جهة اخرى حث الآخرين الذين ينتفعون من دار الشرع وخدماتها لهم بدون ان يقوموا من جهتهم بالبدع الواجب عليهم كما يتبرع غيرهم من ابناء طائفتهم .

ومجلة الكليم ليست مجلة جمعية الشبان الاسرائيليين وحدها بل هى مجلة كل فرد من ابناء الطائفة وما نحن اعضاء الجمعية الا خدم لكل منهم لأننا نحب العاملين منهم ونعمل على حث الآخرين على الاقتداء بهم وليتأكد كل منهم اننا لا نكره أحدا مطلقا ولكننا لا يمكننا بحال من الأحوال إن نحب من يفسد على الطائفة اعمالها أو من لا يؤدى واجبه نحوها وهذه هى سياستنا التى درجنا عليها منذ صدور هذه المجلة ومع اننا لاقينا من المتاعب الكثيرة من هؤلاء الحاسدين الحاقدين لا هم لهم إلا وضع العراقيل أمامنا فالحمد لله الذى ينصرنا دائما وقوانا لنسير فى طريق الحق . هذا وإذا فرض اننا اخطأنا — وهذا بدون قصد طبعا — نحو أحد ابناء طائفتنا فاننا نقوم دائما وبكل سرور على اصلاح خطأنا إذا ما تكرم بارسال تصحيح للخطأ فمجلة الكليم مفتوحة لكتابه كل ما هو صحيح واصلاح كل ما هو خطأ ولا لوم علينا إذا سكت احدهم على أمر يمسه .

وهناك من يظن ان لا أهمية لمجلة الكليم فالى هؤلاء نوجه كلمتنا بأن مجلة الكليم هى المجلة الوحيدة فى الطائفة وهى السجل التاريخى للاجيال القادمة فهى وهذا أمرها مهمة جدا وما يكتب فيها سيطلع عليه احفادنا واحفاد احفادنا من بعدنا فلهذا يجب على كل من يهمه الأمر ان يعمل على اصلاح كل ما يمسه حتى يكون ذو تاريخ مجيد وصفحات المجلة على استعداد فى كل وقت لتسجيل ما يسره

(البقية على ص ٨)

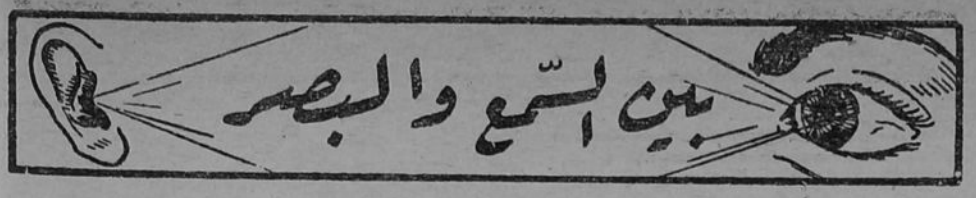

الكليم فى عيده السادس

اليوم يستقبل الكليم عامه السادس فقد صدر أول عدد منه فى ١٥ فبراير سنة ١٩٤٤

والكليم فى عيده ينظر إلى ماضيه نظرة الرضا ، وإلى مستقبله نظرة الشكر والامتنان فقد كانت كل سنة من ماضيه حجرا فى بنيانه يزيده متانة وارتفاعا

اننا فى هذا العيد نرجو السداد من الله ونستلهم القوة من مآزرة الزملاء المحترمين ونستمد العون من القراء الاعزاء

وإلى العام القادم باذن الله

مشترك جديد

حدث ان كنت مدعوا فى حفلة طائفية عامة منذ أيام بدعوة من صديق احبه واجله . وجاء شخص محترم مثقف من ابناء الطائفة . وما ان رمقنى حتى بادرنى بمهاجمة مجلة الكليم ، وكان فى حملته ظالما متجنيا . . إذ انه قد تبين لى بمجرد ما تكلم ، انه لا يقرأ مجلة الكليم ولا يعرف شيئا عما يحويه من موضوعات من قريب أو من بعيد اللهم ما تتناقله الألسن فى المجتمعات تعقيبا على ما يكتب فيها

ولكنى اشفقت ان اهاجمه كما هاجمنى واكتفيت بقولى

- اظن يا استاذ انك لا تقرأ مجلة الكليم بانتظام

فاعترف وقال

- نعم انى لا اقراها بانتظام . . وهو فى الحقيقة لا يقرأ مجلة طائفته لا بانتظام ولا بغير انتظام ولذلك لم اشفق عليه من التعقيب فقلت

- اعلم يا استاذ انك مخطىء ، وانك معزول عن طائفتك وان طائفتك لا ترجو منك نفعا ولا خيرا ما دمت غير واقف على ما يجرى فيها من شئون اجتماعية واخرى ودينية

انك مقصر نحو نفسك ونحو طائفتك . . !

وبعد ايام وصلنى منه خطاب يرجونى ان اقيد اسمه مشتركا فى مجلة الكليم . . !

حرية الصحافة فى امريكا

الواقع ان حرية الصحافة فى امريكا لا حد لها ، وليس ادل على ذلك من الحادثة الآتية وهى واحدة من مئات الحوادث التى يتكرر وقوعها

حدث قبل الحرب الاخيرة ان رسم أحد الرسامين الكاريكاتوريين فى احدى الجرائد السيارة امبراطور اليابان فى شكل خنزير ورسم الرئيس روزفلت وهو يركله برجله فى مؤخرته ، فلم يكن من سفير اليابان إلا ان ذهب واحتج لدى وزير الخارجية وكان متأثرا جدا ، لكن رد وزير الخارجية كان ايضا بسيطا جدا ، فقد قال للسفير « يا سيدى انا آسف فان الصحافة حرة وليس لنا عليها أى سلطان ! وفكر قليلا ثم اضاف « ولكن يمكنكم اصلاح ما افسده هذا الصحفى وذاك الرسام ، بان توعزوا الى جرائدكم بان تظهر الرئيس بشكل الخنزير والامبراطور يركله فى مؤخرته وبهذا تصفون الحساب معنا وتكون دقة بدقة . »

التعدد والطلاق

فتح الكليم صدره إلى كل ما ورد اليه من مقالات فى موضوع التعدد والطلاق ونشرها كلها عملا بحرية النشر . والكليم يشكر حضرات الادباء والكتاب الذين تناولوا هذا الموضوع بالشرح والتفصيل والتحليل والاستناد على الشرع والمراجع الفقهية . وقد شاء الكليم ان يقف من هذا النقاش الادبى موقف القارىء . فلم يكتب ، ولم يعبر عن رأى خاص . . لا عن رهبة ولكن عن حكمة . . !

إلا انه يؤسفنا اشد الاسف ان يثير هذا الموضوع خلافات شخصية ويؤدى إلى القذف فى حق بعض الافراد والتشهير بهم فى مجتمعاتنا العامة ، ولا يخفى ان هذه المجتمعات العامة لها قدسيتها ولها احترامها ولا يصح ان يلقى فيها الكلام على عواهنه . .

ورغم موقف الكليم المحايد فقد أصابه بعض الرزاز . . !

وإذا كان الكليم متسامحا فى حقه فهو يستنكر ما يصيب الغير لا سيما فى غيابهم . .

فالى من نعنيهم — وهم يعرفون انفسهم — نوجه هذه الكلمة الهادئة عسى ان يتقوا الله فى انفسهم وفى غيرهم ويرعووا

ابو يعقوب

مولاتى حضرة صاحبة الجلالة

يشرفنى ياصاحبة الجلالة أن أرفع إلى أعتابك الملكية أقدس التحيات وأطهر العواطف وأنبل آيات الولاء والإخلاص .

وبعد أستأذن مولاتى صاحبة الجلالة أن أصع على رأسك تاج المعرفة والنور ، وأحلى جبينك الذى يشع منه ضياء الحكمة بأكاليل الغار ، وأنثر تحت قدميك الأزهار والرياحين وأنشر بين جوانبك الطيب من المباخر الذكية .

ولتسمحى يا مولاتى ان أحيطك بهالة من التقديس .. وأنحنى إليك فى إجلال بعد الشكر والسجود لله ..

فقد منحتك القدرة الالهية لسانا ينطق بمختلف الأحاسيس ..

لسان صدق لا يرهب شيئا من دون الله ..

ودعينى يا مليكتى ألثم أطراف ثيابك السندسية الخضراء ..

فى ثنايا ثوبك تتألق نجوم وكواكب وثريات ..

وتحفظين بين برديك حاضرنا للأجيال من الفناء ..

من بين علم وفن وأدب على ممر الزمن شاهدات ..

يا أخت الشمس فى عليائها على ممر الأزمان والأجيال .

اشهدى وانطقى بصريح القول وحرية الكلام ..

خواطرنا ، شعورنا ، مبادئنا تهز الجبال ..

رضينا فى سبيلك العناء ولا نبغى سوى السلام ..

عابوا علينا التمسك بأهدابك وقالوا لا كليم بعد اليوم .

يريدون لك القيد بالأغلال وتطوى منك الصحائف .

ورضوا لك الموت وكأنما طعنا بسكين فى غفلة من النوم ..

لا والله أنا فداؤك حتى تطوينا الرموس واللفائف .

يا كليم .. ..

يا وحى القلم .. ..

زدنا من أنوارك البهية ..

وأنر علينا من عليائك سواء السبيل ..

فمنك تعلمنا الحرية ..

واستعذبنا العذاب فالموت فداك جميل ..

مولاتى صاحبة الجلالة .. ..

أنت تحملين شعلة العدالة ..

وكونت بين الأصدقاء روح الزمالة ..

عرفنا الحرية بأجلى معانيها فى ظل محرابك ، حرية الكلام ، وحرية الفكر وحرية القول ..

تعلمنا من صمتك وسكونك ، الإفصاح والتبيان ..

فدعينى يا مليكتى أحيّ فيك المبادىء ، وأحيّ فيك النزاع نحو القول الصراح ..

دعينى يا مولاتى أمجد فيك الصراع بين الحق والباطل ، بين العدل والظلم ، بين النور والظلام ، بين الايمان والضلال ..

أشهد يا مليكتى وأنت تتشحين بوسام الشرف وقد وقفت على منبر الحرية ، وصوتك يدعو إلى الجهاد وعاهدتينا على الصدق وتركت لنا أن نكون أحرار فى قولنا ، أحرار فى كلامنا ، أحرار فى مبادئنا حتى يبين الحق أو يستبين .

ويا مولاتى ..

أنت ثمرة أفكارى ونتاج قريحتى ومسرح الآراء ..

بل أنت شعورى ووجدانى وضميرى ومنبر المشاعر ..

بل أنت لسانى وقولى وقلمى وساحة الحريات .

ويا ومولاتى .. ..

دعينى أتعبد فى محرابك ، وأفنى فى مذبحك وأستشهد فى ساحتك ، وأرسل تضرعاتى وصلواتى لله ، صلوات كلها تسابيح بحرية الاعتقاد وسمو الفكر وسعة الخيال ، تلك المبادىء التى كفلتها القدرة الالهية للعقل البشرى ..

دعينى يا مولاتى وأنا أحد رعاياك المخلصين ، وأحد خدامك الطائعين أن تكونى شاهدة على قسمى ويمينى أن لا أهجر صحيفتك إلا عندما يشاء القدر أو تطوينى الحتوف .

ودعينى يا مولاتى أن أذكر فيك الديمقراطية الحقة ، فأنت وإن كنت مليكتى ودعوتك بصاحبة الجلالة فأنت أختى وزميلتى وصديقتى ..

فيا أختاه .. ..

دعينى أسير معك فى ركابك .. ..

فالأصدقاء والخلان فى قافلتك يسيرون ..

وسأقطع الطريق معك فى ذهابك ..

نرتل آية القلم وما يسطرون ..

يا عروس ..

أنت كالبدر فى اكتماله ..

أنت شمس تشع ضياء ..

فحيث تخطر قدماك يا عروس

ينبت الورد هناك ويطيب الغروس

فدعينى أتملى من جمالك ، فأنا سائر فى ركابك .

أنا عاشق فى حبك ولهان مستهام ..

يا صاحبة الجلالة ..

يا مليكتى ..

يا رفيقتى ..

يا عروس ..

إنى أخطب ودك ، وأستشهد فى حبك فهل تقبلين ؟؟

المخلص : خادم الصحافة

ابن فن

◆ لا تنسى أن تجلد أعداد الكليم عن السنة الخامسة فإنك بذلك تحوز على سجل تاريخى سوف تشكر عليه من الأجيال القادمة.

وزعت شركة مصوغات الجمل المصرية هدية عبارة عن مدالية مذهبة عليها صورة جلالة الملك المعظم فاروق الأول بمناسبة عيد ميلاده الثلاثينى ، كما سبق أن وزعت مدالية أخرى بمناسبة تولى رفعة النحاس باشا الوزارة .

الـــــكليم

تدخل العـام السادس

بصدوز هذا العدد يكون قد مضى على ميلاد الكليم خمس سنوات كاملة ، ومرور مثل هذه المدة على مجلة طائفية يعتبر توفيقا ، إذ قلما تعمر المجلات الطائفية لمدة طويلة نظرا لما يكتنف اصدارها من صعوبات ليس من السهولة التغلب عليها ، فان لم يكن لدى المسؤولين عن اصدار المجلة رصيدا ماليا يكفى لموالاة صدورها ستة أشهر على الاقل فمآلها غالبا التوقف ، واذا وضعنا جانبا الناحية المادية كان هناك مسألة التحرير وهذه تتطلب محررين أهم ما يمتازون به هو الكتابة فى المواضيع الطائفية التى تهم أبناء الطائفة والحصول على الأخبار من مختلف المصادر ، وليس كل موضوع يرضى القارىء ، فالمواضيع العامة لا تثير كبير اهتمامه ، فالصحف والمجلات السائرة عامرة بها فبقرشين أو ثلاثة يمكن شراء مجلة وزنها ربع أقة تقرؤها فى ساعتين وتستعمل ورقها بعد ذلك فى فرش « النملية » والمواضيع التى يمكن الكتابة عنها فى طائفتنا محصورة فى نطاق محدود وإذ أنت قلبت صفحات الكليم منذ صدورها إلى يومنا هذا فستجد بعض المقالات المنشورة تكاد تكون متشابهة من حيث الفكرة وان اختلف الكتاب ـ وهذا ما ليس منه بد ـ فالدوطة والزواج والتبرعات والجمعيات وصالة الزواج ومبنى دار الشرع والمجلس الملى والانتخابات وموضوع الطلاق والتعدد هى الموضوعات التى كان يتناولها الكتاب بالكتابة فقتلوها بحثاً — لهذا ولانحصار الموضوعات الممكن الكتابة عنها يعانى المحرر فى المجلة الطائفية الصعوبة فى التحرير حيث المجال أمامه ضيقا ، الا أن الكليم كانت تحاول دائما أن تشبع رغبة القارىء بنشر أكثر ما يمكن من المسائل الطائفية وأخبارها وهى التى كانت تحتل مكان الصدارة فيها وذلك بجانب المواضيع الأخرى من علم ودين وأدب وقصص واجتماع وفكاهة مزيلة صفحاتها بالصور الفوتوغرافية والكاريكاتورية وبالالوان مما يعد تقدما صحفيا ، وأصدرت من الأعداد الممتازة مما يجعلها تقف أمام المجلات الأخرى على قدم المساواة .

وبعض القراء يتهم المجلة بنقصها فى تحرير المواد العامة وهو فى هذا الاتهام مخطىء ، اذ ما أيسر حشو المجلة بمقالات جوفاء وهى كثيرة وفى الامكان اصدارها فى ضعف حجمها الحالى ولكن ليست الفكرة ملىء صفحات وكبر حجم انما العبرة بالمواد المحررة ، كما أننا لا نرضى أن نزغط القارىء بمواضيع عسرة الهضم .

وقد يجهل القارىء أنه أتى على الكليم بعض الأوقات كان شبح الأفلاس فى التحرير ماثلا أمامها وهذا أخشى ما كنا نخشاه كذا صادفتها صعوبات كثيرة أخرى ليس هنا مجال ذكرها ولولا المسئولية الأدبية والرغبة فى ايجاد اتصال دائم بين أبناء الطائفة عن طريق المجلة لكان لهيئة التحرير شأن آخر . ولقد لاقت الكليم من أبناء الطائفة منتهى التشجيع والتعضيد الادبى ، إلا أنه هناك نفر من الناس كانوا حربا عليها فأطلقوا ألسنتهم بباطل الاتهام وهؤلاء قوم أعمتهم الغيرة والقول الحق فباتوا يتخبطون فيما يقولون .

وأن ارتفاع تكاليف المجلة يرجع الى الكمية الصغيرة

نسبيا التى تطبع منها ، ومن المعلوم أنه كلما زادت الكمية المطبوعة كلما قلت التكاليف فى الطبع — ومن المؤسف ان البعض حينما يقوم سداد الاشتراك فانه يدفعه على اعتبار انه تبرع ، ولوعرف الحقيقة وهى أن ما يجمع من المشتركين اجمعين لا يكاد يغطى نصف التكاليف وان الباقى من المصاريف تتكفل به الجمعية المتولية أمر اصدارها

ولا أظن انه يغيب على القارىء ان أحدا من المحررين يتقاضى اجراً عن مقال يكتبه أو عن تأدية أى عمل يتعلق بالطبع أو الادارة — فالجميع يعملون بلا أجر لعلمهم أنهم يؤدون خدمة نحو طائفتهم مدفوعين بالرغبة فى اعلاء شانها غير منتظرين جزاءاً ولا شكورا مضحين بالوقت وبالمال معرضين أنفسهم للنقد وربما خسروا اصدقاء اعزاء نتيجة لكتابتهم فى مسائل طائفية تمس هؤلاء الأصدقاء غير ناظرين لا للصالح العام فقط بدون أى اعتبار آخر

ولقد ساهمت الكليم فى البحث الدينى اذ كثيراً ما نشرت مقالات دينية حررها فقهاء الشرع عندنا وكان لها تأثير كبير لدى أبناء الطائفة وآخر هذه المقالات كان الطلاق والتعدد اذ كانت صفحات المجلة ميدانا يتبارى فيه الكتاب واشتد الجدل والأخذ والرد بين ائمة الدين وأخذ كل منهم يشرح وجهة نظره مؤيده بما هو وارد فى الكتب المنزله

وفى الوقت الحاضر حيث لا وجود لأى نشاط طائفى سواء من الجمعيات أو المجلس الطائفى أو من الأفراد بسبب ظروف خاصة ، تجد الكليم نفسها الواسطة الوحيدة بين أبناء الطائفة أجمعين تربط قريبهم ببعيدهم . وأن موالاة اصدارها بفضل الله وعدم توقفها والحمد لله فى احرج الظروف ليعتبر توفيقا من المولى وكسبا أدبيا يستحق الاشادة ، وأنه مما نريد فى قيمة الكليم فى نظرنا أنها المجله الاسرائيلية الوحيدة التى تصدر بالقطر المصرى وتنطق بلسان الشبان الأسرائيليين المصريين وتحمل شعلة النهضة والثقافة والتقدم .

ابلى أمين ليشع

بشرة عظيمة إلى :

حضرات المجوهراتية والصياغ

ورود كمية محدودة من :

المناشير الدقيقة للمعادن ماركة

هاركلز المشهورة

Herkules Piercing Saws

Made in Germany

المصنوعة فى ألمانيا

من جميع الأرقام — بأسعار معتدلة

لطلبات الجملة خابروا :

وكلاء فبارك — مستوردين ومصدرين

شركة الطائر الأزرق التجارية المصرية

صندوق بريد رقم ١٨٢٧ القاهرة - س.ت ٦٢١٢٨ مصر

اطلبوا قلم الحبر الفاخر

هو ملنيك المضمون ضد الكسر

HOMELINK UNBREAKABLE

Fountain Pen

المشهور فى جميع أنحاء العالم

والذى حاز الإعجاب فى جميع المعارض الدولية

يطلب من جميع المكاتب والمحلات المشهورة

الكليم فى عامه السادس

بهذا العدد يستقبل الكليم عاما جديداً فيدخل فى سنته السادسة من عمره ، وبهذا العدد أيضا يكون الكليم قد سلخ فى خدمة الطائفة خمسة أعوام ... كان خـــلالها المنبر الحر للاراء الحرة . . . كان الصيحة المدوية التى انطلقت كالقذيفة فأصابت صخور الجمود . . . ففتتها . . . وسحائب الركود فبددتها . . ولا عجب فلقد ظل الكليم نبراساً يضيء سبيل الحائرين . . . ولا يزال يرشد الضالين .

وهاهى خمسة أعوام مضت ونحن بفضل الله ثابتون على المبدأ الذى رسمناه . . مخلصون للعهد الذى قطعناه . . فى كل خطوة نخطوها نسير على هداه . . فما من مرة ظهر الكليم فيها إلا وبين صفحاته من البحوث القيمة والمقالات العلمية ماعاد ويعود بالنفع الكبير على قراء الكليم جميعا ... الذين نفخر بأننا استطعنا ولله الحمد أن نرضيهم جميعاً . . . على اختلاف أمزجتهم وتباين ميولهم وطباعهم .

لم تخل الكليم فى كل عدد من عظة وعبرة تسوقها إلى قرائها فى ثوب من الأدب الشيق الممتاز . . . فجمعت إلى جوار الجـــد الصارم : : متعة الهزل الساخر . الضاحك الباكى ... الذى لا يخلو من درس يطالعه اللبيب من خلال أسطرة . . ففيه من هدوء الإرشاد الحكيم بقدر مافيه ثورة النقد القويم . . ذلك النقد الذى إن تألم له البعض . . . فلا حيلة لنا فى ذلك . . لأننا نعلم حقاً أنه إنما صادر عن قلب خالص . . ونية صافية سليمة وغيره صادقة على مصلحة الطائفة . . .

ولقد يخطىء البعض أشد الخطأ ... إذا ظن بأننا ننتقد إرضاء لنزعة فى النفس ! أو هوى فى الفؤاد ! ! . . اوحبا فى النقد ليس إلا . . لا . . فما انتقد الكليم شيئا إلا لامر يراه فيه معوجا ويبغى أصلاحه ليصلح حال الطائفة . . ولا يسعنا إلا أن نشكر أولئك الرجال المسؤلين الذين تحملوا النقد منا بصدور رحبة وأثبتت أنهم يعلمون تماما ان النقد الصحيح وسيلة من وسائل الإصلاح . إن لم يكن هو سبيل الفلاح . .

وإن كان الكليم يدخل الآن عاما جديداً . . من عمره الذى لا نعرف ما يطويه له يد الغيب فيه من أحداث . .

فإن بهذا العدد أيضاً يدخل فى عهد جديد . . فيضم بين زمرة أدبائه وكتابه لجنة من خيرة شباب الطائفة المثقفين . . ليرسموا له سبيلا أشد وضوحاً وأكثر نوراً . . وأشد صراحة فى قول الحق . . .

وأخيراً هذا هو العام السادس من حياة الكليم يأتى وها نحن نخطو على عتبته بأقدام ثابتة راسخة . . وعزائم قوية ماضية . . .

ونحن لا يفوتنا أن ننوه فى هذه الفاتحة الجديدة . . لعام جديد . . بتلك المساهمة الأدبية التى اقيناها من أدباء الطائفة وشبابها المثقف . . الذين نعول عليهم فى البلوغ إلى المآرب الصالح المفيد . والهدف الناجح السديد . .

أسأل الله أن يوفقنا سواء السبيل . وأن يجعل هـــذا العهد عهداً سعيداً يحمل بين طياته البشرى والأمل . .

موريس فريد موسى

النهضة النسائية فى الطائفة

هل لى أن اتساءل عما إذ كان هناك حقاً نهضة نسائية بالطائفة ! . . إن يكون الرد عن ذلك بالنفى . فالنشاط الاجتماعى بين سيداتنا وآنساتنا مزعزع الاركان ، متداعى البنيان ان لم يكن معدوما ..

ان العالم يتجه بخطى سريعة إلى الأمام نحو النور والتطور وقد أخذت المرأة بقسط وافر فى هذا المضمار بينما نحن لا نزال فى المؤخرة نتعثر إذا ما حاولنا التقدم . . بالطبع لا يخفى ما لعبته المرأة من دور خطير فى نهضة القرن العشرين فى جميع مرافق الحياة فألفت واخترعت . حاربت وسالمت . خاطبت وجاهدت . حتى تبوأت المكانة اللائقه بها . ولكن هل ساهمت المرأة القراءة فى أى ناحية من هذه النواحى .

لا أنكر — استغفر الله — فضل المرأة القراءة فى حفظ كيان اسرتها ، فهى — كأمرأة — ربة منزل من الطراز الأول . أم بما فى هذه الكلمة من معنى . ملكة متوجة على عرش بيتها ترعى مملكتها بحزمها وحنانها . ولكن الا فكرت فى أن توسع حدود مملكتها فتغدق على غيرها العطف والارشاد . !

فى الطائفة كثيرات من ذوات المؤهلات العالية والعزائم القوية ولكن نشاطهن مقصور على تربيـــة أطفالهن . ولكنهن اذا تلفتن حولهن وجدن أن هناك أيضا من يستحق معونتهن . . أولئك الفتيات الفقيرات هن فى فى أمس الحاجة إلى من يأخذ بأياديهن ويشد أزرهن . .

أين تلك الجمعيات التى تتألف من سيدات وآنسات مثقفات — لمحو الجهل والأمية من بين الاميين والاميات . ؟ أين تلك الجمعية التى تتألف من سيدات الطائفة الفاضلات ليساهمن بمبالغ زهيدة لتوفير الكساء والغذاء الجيد للأطفال الفقراء !! . .

أين تلك الجمعية التى كانت تعلم الفتيات الفقيرات الحياكة والتطريز ؟ . ! وآسفاه لا شىء من هذا كله . . ترى من هو المسئول عن هذا النقص ! ان فى الطائفة درراً مختبئة فهل آن لها الظهور . . ان فى الطائفة ملائكة رحيمة فهل آن لهم أن تنشر نور رحمتها بين بنات طائفتها . !!! ارجو أن يكون ذلك . . .

سيدتى وآنستى أن عليك واجبا تتطلبه مروءتك ونبلك حيال طائفتك بجانب مهمتك السامية كام وكابنة بارة . . فخذى بنصيبك من هذا الواجب . . . فستجدين فى تأديته لذة وسعادة وراحة للضمير . .

آنسه

استر يوسف فرج الطنانى

كلية العلوم

(بقية مقال كل شىء جديد ص ٢)

إذا ما جد واجتهد فى سبيل اعلاء شأن الطائفة .

وتتوجه اليوم مجلة الكليم إلى ابناء الطائفة الاعزاء بان ينتخبوا المجلس الملى القادم من هم جديرين لعضويته حتى يضمنوا بذلك وجود مجلس ملى جديد مكون من اعضاء عاملين نافعين يضحون بوقتهم وما لهم ويبذلون مجهودهم وهمهم لرفع شأن طائفتهم المحبوبة .

ولا يمكن للمجلة أن تنسى معاونة ابناء الطائفة لها وتشجيعهم اياها إذ بكليهما قامت مجلة الكليم برسالتها مدى الخمس سنوات الماضية وها هى مقبلة على عام سادس مبارك ان شاء الله فلهم جزيل الشكر .

فالى الأمام والله معنا وكل عام وانتم بخير ؟

موسى مراد المهندس

تحقيقات مصورة

بيت الطائفة

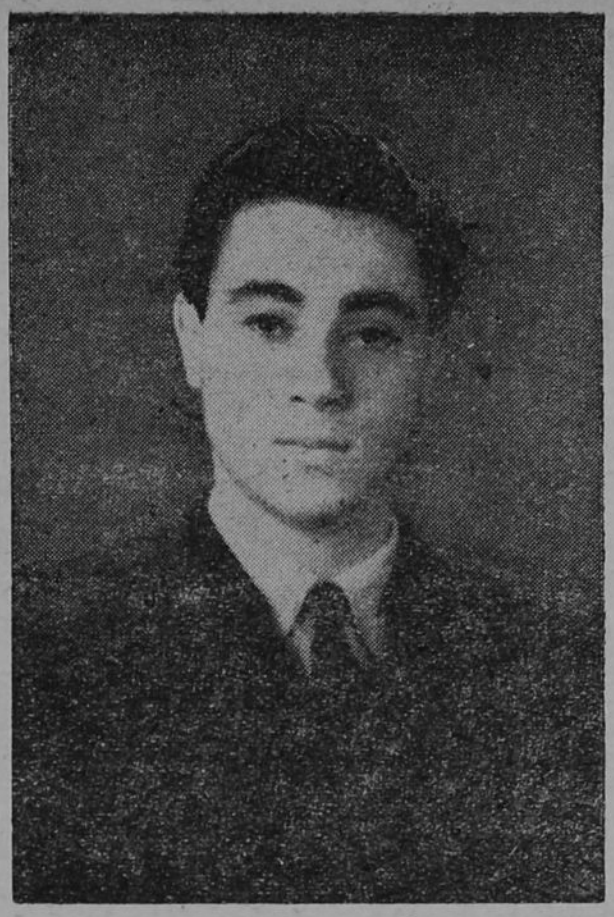

بقلم : موريس فريد
« مندوب الكليم »

هناك عند تقاطع شارعى السرجانى وعبد الوهاب الشنوانى بالعباسية وفى مواجهة نهاية الشارع الأخير تماماً تقع عماره رقم ٧ . . . هى عمارة السرجانى التى اشترتها الطائفة لتحقق فيها بعضاً من أهدافها الاجتماعية والثقافية والتعاونية ، ولكن للأسف لم تتمكن الطائفة من تحقيق ما تصبو إليه من أحلام الإصلاح الطائفى المنشود . . ذلك لأن بيت الطائفة أو عمارة السرجانى كما يسميها البعض هـذه كانت آهلة بالسكان يشغلون طبقاتها الثلاث جميعاً ولاسبيل لاخلائهم عنها بتاتاً . . . إلا بمعجزة ولم يكن من المنتظر طبعاً حدوث المعجزات إلا ان معجزة أو بالأصح جزءاً منها قد وضع منذ شهر فقد ترك ساكن الطابق الثالث شقته وسلمها إلى المجلس الملى . .

وعندما كلفتنى « الكليم » بأن أكتب لقرائها شيئاً عن عمارة السرجانى . . . لم يكن فى رأسى أية فكرة ما عنها وأنا أعبر الطريق من نهاية شارع الشنوانى مخترقاً شارع السرجانى . . . إلى عمارة السرجانى .

ان بناؤها كما بدا لى ليس بالقديم العتيق او الحديث الجديد إنما هو وسط بين هذا وذاك يحمل فى كاهله أعباء اربعين عاما تبدو عليه آثار عز غابر . . تحيط بها حديقة تحوى بعض أشجار المانجو والنخيل كان لها خولى يقوم برعايتها وسقيها ويتقاضى مرتباً من مال الوقف إلى أن استغنت عنه الطائفة منذ شهرين.

رأيت هناك على باب العمارة سيارة الأستاذ خضر مسعوده المحامى رئيس المجلس الملى الذى كان فى ذلك الوقت يشرف على إعداد الشقة الخالية وإصلاحها تمهيداً

« إن المستقبل وحده هو الكفيل بالحكم على فائدة هذه العمارة »
خضر مسعوده

للبت فى أمرها . . . فأدركت على الفور أن الأستاذ الرئيس فى جولته التفتيشية المعتادة على سير العمل فيها . .

وحاولت أن أسرع فى خطاى لأحظى بحديث من الأستاذ خضر عن العمارة أنشره على صفحات الكليم الغراء ولكن فى الوقت الذى وصلت فيه إلى باب الحديقة الخارجى للعمارة وهممت بالدخول خرج منه الأستاذ خضر فجأنى وأسرع وركب السيارة وانطلقت به تطوى الأرض طيا فأخذت أرقبها حتى اختفت عن ناظرى فى منعطف الطريق . وبينما أنا سارح أكاد أنشق غيظاً لضياع هذه الفرصة إذ تنبهت على صوت خلفى يهتف :

« مرحباً بك ياأفندينا » .

فالتفت فإذا عم « محمد » البواب قد أقبل خارجاً من باب الحديقة ماداً يده نحوى فصافحته . ولما سألته ان كان فى استطاعتى أن أرى الشقة الخالية أم لا ؟ ؟ أجابنى على الفور بلهجته الصعيدية الظريفة :

يا بوى . . . ايه اللى عما بتجوله ده يا فندينا . . إتفضل يالف مرحبا . ده بيتكم واحنا خدامينكم .

— العفو يا عم محمد العفو . . .

واجتزنا الحديقة فى بضع خطوات ثم عبرنا باب العمارة وأخذنا نصعد درجات السلم يتقدمنى عم محمد البواب ليرشدنى حتى انتهينا إلى الطابق الثالث

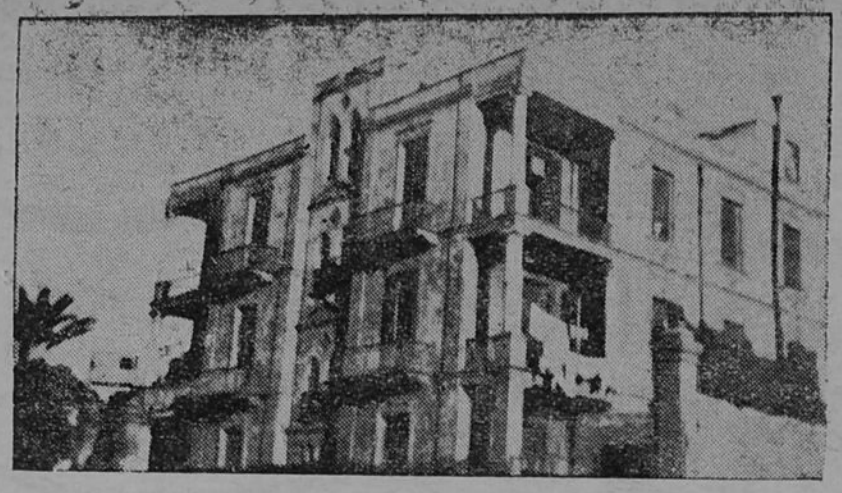

عمارة الطائفة . . . بدون تعليق

إذا العمل فيه جار على قدم وساق ، ما بين بناء يصلح ما فسد فى الجدار من خروق وشقوق استعداداً لطلائها من جديد . . إلى كهربائى يمد أسلاك التيار الكهربائى فى أنحاء الحجرات السبع . . التى تحويها الشقة علاوة على دورق المياه والمرافق العامة

والشقة لاشك فسيحة وبعض غرفها برح ولكننى لست ممن يرون صلاحية هذه الشقة لانتقال المدرسة إليها وذلك يرجع إلى ارتباط حجراتها ببعض بغير طرقات أو دهاليز تفصلها ، كما تختلف هذه الحجرات فى المساحة والاتساع مما يتعذر معه توزيع جميع فصول المدرسة عليها . . . .

وإننى أعتقد بعد مشاهدتى لهذه الشقة أن أحسن وسيلة يمكننا أن نستغلها فيها هو أن نخصص جزءاً منها لمكاتب دار الشرع وحجرة لاجتماعات المجلس الملى والمحكمة وأخرى لتكون مكتبا لسيادة الحاخام الأكبر وحجرة لسكرتارية المجلس الملى . . وإن بقى شىء بعد ذلك فلا بأس من أن يكون مركزاً لإحدى الجمعيات الثقافية أو الدينية أو الخيرية بالطائفة . . .

* * *

وبعد أن انتهيت من الطواف فى أرجاء الشقة وتفقدت حجراتها جميعا نزلت إلى الحديقة وهى واسعة تحيط البيت من نواحيه الأربع وبها بعض الزهور وأشجار المانجو والنخيل ! ! !

الطابق الثالث الذى ستشغله مكاتب الحاخامخانة مشيراً إليه بسهم

وأرض الحديقة التى تقع على يسار الداخل إلى العمارة فسيحة جداً تسمح ببنـاء قاعة للاجتماع ، وياحبذا لو بنيت فيها قاعة مراد . . . بدلا من تركها هكذا خالية .

أما على يمين الداخل فيقع جراج خصوصى لسيارات ساكنى العمارة .

وفى هذه العجالة يمكننا أن نقول ان هذا البناء كان فى معرض الأفكار . فمن قائل انه دار الطائفة ولا يمكن الاستغناء عنه والبعض الآخر عرض هذا البناء للشراء . وهنا يمكننا أن نثبت كلمة حضرة الأستاذ خضر مسعوده رئيس المجلس الملى :—

« لقد عرض البعض هذا البناء للشراء ولكنى لا أوافق على هذا العرض مادمت فى المجلس »

خضر مسعوده

هذه هى عمارة السرجانى . . بيت الطائفة كما رأيته . . . بدون تعليق إذ أن الكلمة الآن لأبناء الطائفة .

إلا أننى مع ذلك أتمنى أن يكون هذا فاتحة عهد جديد للطائفة . . . تحقق فيه أهدافها العمرانية والعلمية ولا بأس من أن نخطو خطوة إلى الأمام فخطوة ولكن بثبات .. وعزيمة وإيمان .

والله أسأل أن يهدينا سواء السبيل؟

موريس فريد

أشجار الحديقة التى كان يرعاها الخولى .. ترى هل أثمرت مانجو؟

أخبار متنوعة

عيد ميلاد الفاروق

احتفلت الأمة المصرية على اختلاف طبقاتها شعباً وحكومة فى يوم السبت الماضى ١١ فبراير سنة ١٩٥٠ بعيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول . وقد توافد العظماء والكبراء وسفراء الدول وممثلى الطوائف المصرية على قصر عابدين العامر وقيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات الملكية رافعين إلى مقام جلالة الفاروق المحبوب أسمى عبارات التهنئة والولاء .

و « الكليم » بدورها تتقدم نيابة عن أبناء الطائفة جميعا إلى السدة الملكية الكريمة بأطيب تمنياتها راجية من الله أن يديم جلالته على عرش الكنانة ذخراً للوطن وملاذاً لأبناء مصر جميعاً وتسأل الله أن يعيد أمثال هذا العيد الميمون على الوادى بالخير واليمن والإقبال .

سيادة الحاخام الأكبر

تشرف سيادة الحاخام الأكبر طوبياه سمحاه ليفى بابوفيتش بحضور الحفلة التى أقامها حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء وذلك فى يوم السبت ١١ فبراير الجارى بقصر الزعفران بمناسبة عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول .

انتخابات المجلس الملى

ستجرى انتخابات المجلس الملى الجديد فى يوم الأحد ٢٦ فبراير سنة ١٩٥٠ بدار الشرع ٥٠ شارع الخرنفش بالقاهرة من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء وقد وزعت لجنة الانتخاب نشرات بأسماء المرشحين للمجلس الملى الجديد .

●

رغيف العيش

جاءنا من دار الشرع أن الايراد الشهرى لمشروع رغيف العيش الذى يوزع على فقراء الحى قد قل قلة محسوسة مما يهدد بانقطاع توزيع هذا الرغيف على الفقراء ، لذا ترجو دار الشرع من أبناء الطائفة الكرام أن يساهموا فى التبرع لهذا المشروع الخيرى الجليل حتى لا يحرم الفقير من رغيف يأكله وهو كما نعلم لا يوزع يوميا . . .

●

لجنة المصالحات

عقدت لجنة المصالحات جلسة يوم الأحد ٥ فبراير سنة ١٩٥٠ بدار الشرع بالحى ونظرت فى دعاوى الصلح المقدمة إليها وأحالت بعضها على المحكمة الملية التى ستنعقد يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٥٠ وفصلت فى البعض الآخر . وفى هذه الجلسة فسخت خطبة فرج زكى ليشع سليمان والآنسة ايفون مراد موسى ليفى وتخالصا من بعضهما وأصبح لكل منهما الحق فى خطبة من يشاء .

« البقية على صفحة ١٦ »

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من ١٥ يناير إلى ٣٠ منه سنة ١٩٥٠)

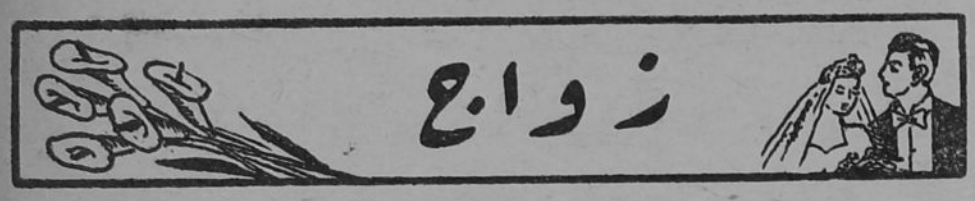

يوسف ليتو فرج مسعوده (دكتور) على الآنسة لوين جبر باروخ مسعوده (الخبير)

زكى باروخ ابراهيم السرجانى على الآنسة ايلين داود يعقوب مرزوق شمعون فرج أيوب على الآنسة جوليت ابراهيم الياهو الجزار

باروخ يوسف مرزوق (دكتور) على الآنسة كلير توفيق الياهو الجزار

فيكتور يعقوب ابراهيم سليمان على الآنسة زمرد يوسف سليم

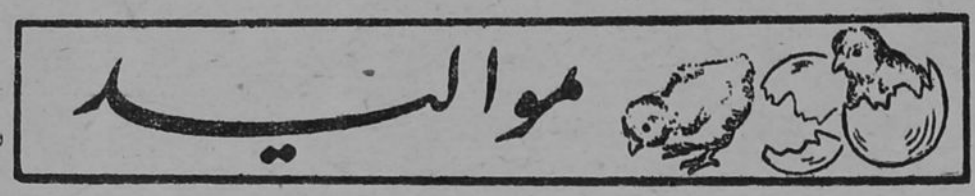

ايلى بن يوسف ليتو سياهو والدته . جراسيا ابراهيم الدباح

داود بن أمين خضر حييم معتوق والداته جراسيا داود الدباح

بركات بن دافيد باروخ صالح والدته . استر موسى نونه

يوسف ابراهيم موسى عبد الواحد (٥٠ سنة)

فلور يوسف ابراهيم الدباح البنا زوجة يهودا باروخ كوهين (٤٨ سنة)

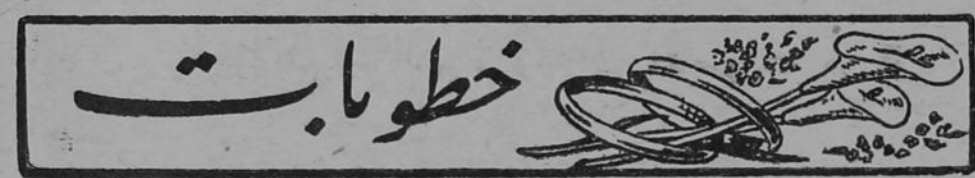

سليم عبده سليم على الآنسة ايفيت فيتا كوهين

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . ص ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

فى قهـــــــوة فيتـا

بقـــلم ابن الليـل

سكن المطر وانقطع ، ولم يترك على الأرض سوى بحـيرات راكدة التف حولها الأطفال الصغار يمرحون ويلعبون ، وقد صنعوا بأيديهم مراكب صغيرة من الورق يلهون بها فى هـــذه البرك التى أحـدثتها الأمطار طوال ساعتين ، وبدت الأرصفة نظيفة مبتلة رشتها قطرات المياه التى تساقطت عليها من السحاب ، وانبعثت رائحة الرطوبة من هنا وهناك ممزوجة برائحة أوراق الأشجار المصطفة على جانبى الطريق وقد اخضر لونها الزاهى بعد تساقط المطر .

وتحت ظلال الأشجار سرت فى طريقى لا ألوى على شىء سوى التريض على الأقدام بغية الدفء والتمتع بهـذا الجو البليل وبينما أنا سائر سمعت جرس دراجـة يدوى ، فقطع رنينه على طول الطريق ذلك الصمت والسكون الذى يخيم بعد المطر ، وتلفت ورائى فإذا راكب الدراجة هو « فيتا » صاحب القهوة والحلوانى الملوكى ، وعندما التقى النظر بالنظر قلت له صائحا :

— حيلك ياعم فيتا حيلك ـ حاسب شويه ، ده جرس بسكليت ولاجرس بابور حريقه ؟

وهنا نزل عم فيتا من على البسكليت وسار إلى جانبى ـ وقال لى :

— بلاش تريقه وحياة أبوك ـ أنا عاوز ألحق الزباين ـ وديت صنية الـكنافة والبقلاوة الفرن ـ وأهى جايه حالا مزبر على النـار مستويه وأدينى جايب بن يمنى عال العال لسه مطحون طازه من عند بيسح ، وحياتك يا استاذ تعالى اشرب فنجان قهوة من أيدى وشوف الصنعه بن معتـــبر ممزوج بالحبهان والمستكة ، ثم قال حقه يا أستاذ مقالتك كانت حلوة حلوة ـ والزباين قروها فى جرنال الـكليم ـ إنت ماتعرفش إنى قهوتى تعتبر نادى فيها شخصيات مهمـة تجار وصياغ يهمهم أمر الطايفة ويحبوا يقروا الأخبار والمقالات فى مجلة الـكليم ، وقلبهم على مسألة الانتخابات ـ وعاوزين يعرفوا إيه إللى تم فى مسألة تنحى الـكبرا بتوعنا عن ترشيح أنفسهم للمجلس الجـديد ـ وهنا كنا قد وصلنا إلى قهوة وحلوانى الملوكى ، ودخل عم فيتا القهوة وتعالت الأصوات من كل جانب .

— إنت فين يا فيتا ـ ولع الراديو يا فيتا ـ واحد قهوة يافيتا ـ هات الجرنال يا فيتا .

وهنا زجر عم فيتا ـ بس إنت وهو بلاش خوتة دماغ أنا مش عاوز خوته وقلبان ، أنتم راح تربوا الى الصراع والجنان .

— وهنا قلت : طيب هات واحد سحلب يا فيتا .

— حتى إنت راخر يا أستاذ . . .

وهنا تنبـــه الحاضرون لوجودى فأفسحوا لى مكاناً وأخذنا نتجاذب أطراف الحديث .

وبعد لحظات حضر عم فيتا ومعه صنية القهوة وهو يلبس الفوطـة البيضاء ويمسح الترابيزة الرخام بقطعة من النسيج الأبيض ـ أدى واحد قهوة تمام يا استاذ اشرب ودوق ، خلى راسك تفوق ـ واحكلنا اللى حصل فى الجلسة الأخيرة للمجلس الملى وهنا أقبل بعضهم يقول :

— إيه عملتو إيه ، خبر إيه ، إيه السيرة إيه .

— قلت لهم كل خير والحمد الله أنا رحت يا جماعة فى فى جلسة المجلس ولقيت روح كويسه ، الظاهر أن كان فيه شوية زعل واتبخروا فى الهوا ـ وأقولكم الحق ياجماعة أن رئيس المجلس راجل سكره ، تعرفوا قال إيه ياجماعه بعد خطبة سيادة الحاخام الطويلة ، ما فيش لزوم لأثارة الماضى ـ إحنا عاوزين نعمل عمل منتج جديد للصالح العام ، فكانت هذه الروح الطيبة روح الرجل الذى يفكر فى العمل الجدى، العمل المنتج السريع ، صحيح اعترض بعض الأعضاء وعلى رأسهم سيادة الحاخام على سياسة مجلة الكليم فى النقد ولكن روح المجلس الملى تجلت فى كلمة رائعة قالها الوجيه عبد العزيز عبد الواحد ، إحنا نرحب بالنقد ، ومافيش عمل يمشى من غير نقد ، لأن النقد مش معناه المساس بالأشخاص ولكن النقد فيه من التوجيه والاعتراض ما يتمشى مع حرية الرأى التى هى أساس المجالس الملية .

وهنا انبرى أحد الموجودين وقال : اهو ده كلام وجيه صادر من وجيه ، والله يرحم اللى قال زمان «إن كنتم تلاقوا فيه أعوجاج قوموه بسيوفكم» النقد مش عيب ولكن العيب هو استغلال النقد للاغراض الشخصية ، والحمد لله احنا نعرف كلنا أن هيئة تحرير الكليم انما تعمل للصالح العام ، وكل أعضاء جمعية الشبان مالهمش أى غرض غير كل خير وكل توجيه المصلحة العامة ، وهنا سأل أحدهم ـ مين ياسيدى الاستاذ إللى عاوز أن مجلة الكليم تتوقف وتلغى .

هنا قلت له ـ ما فيش داعى للكلام ده ، بكره تتوحد القلوب وتصفى لأن مافيش حاجة فى النفوس أولا ، وثانياً مافيش هناك داعى للزعل .

وهنا قال عم فيتا

اللهم أخذيك ياشيطان ، وخلينا نعمل فى هدوء واطمئنان ، الطائفة والله حالها عدمان وعايزة اللى ياخد بيدها إلى بر الآمان .

وهنا قلت اسمعو يا جماعة كلام المتر عباس مسعودة ، كلامه يدل على أنه راجل عنده ضمير وإيمان ، «أنا عايز أخلص ضميرى ، أنا حلفت يمين أمام الله والناس ، وإحنا بنعمل بوحى من إيماننا وعايزين نخلص كل الأعمال المعلقة فى أوقاف الطائفة» . وهنا قلت .

صحيح يا جماعة فى أعمال كثيرة عايزه التشطيب ، وبعدين يمكن للمجلس الملى إنه يركز أعماله فى النهوض أدبياً ومادياً بالطائفة .

وما دمنا وصلنا للنهوض المادى والأدبى أحب أقولكم أن حضرة العضو جاك منجونى وهو رجل أعمال قال كلمة يرتكز عليها كل عمل منتج .

كل اللى يهمنا فى المجلس الملى أن يكون فيه رجال أعمال وأرباب مال والعمل والمال اثنين لا ثالث لهم فى النهوض بمرافق الطائفة .

ومن الكلام ده تعرفوا شخصية هذا العضو المحترم ، وهى شخصية تعمل ولا تتكلم .

وهنا قال أحدهم :

— النهاية يا أستاذ اتفقتم على إيه ؟

— على كل خير ، والحمد لله وافق المجلس وعلى رأسه الاستاذ الرئيس ووقع على ورقة الترشيح وتبعه باقى الأعضاء .

وهنا قال عم فيتا :

براوه براوه اهو كده الكلام ولا بلاش ، الله ينصرك يا أستاذ خضر ويخلى عهدك أخضر زى السلق علينا وعلى طايفتنا .

وهنا قلت اللهم استجب منا الدعاء وإلهم الكبرا بتعنا والرجال إلى صالح الأعمال ، وقبل ما أسيبكم يا إخوان أذكركم بيوم الانتخاب يوم ٢٦ فى شهر فبراير الحالى تعالوا كلكم وأدعوا معارفكم ، واللى عرف الميعاد يعرف الناس، تعالوا يوم الانتخاب ، واجب علينا ندى أصواتنا للرجال العاملين ونوليهم الثقة ، والثقة اكبر معين ، قوه فى ايدين المؤمنين ، اللى يحملوا الآمانة ويؤدوا الرسالة .

ايه والله . . اسيبكم بخير وسلامه .

— ماهو لسه بدرى يا أستاذ

— لا مش بدرى . . أنا رايح أقابل هيئة تحرير الكليم وأعضاء جمعية الشبان ، عندنا شغل كثير وهنا قال رجل مسن:

— الله يهون عليكم يا أستاذ أنتم شباب الطائفة وأدى وقتكم إعملوا اللى عليكم وربنا يوفق الجميع اللى فيه الخير

ابن الليل

أخبـــــار متنـــــوعة ـ بقية المنشور على صفحة ١٢

لجنـــة الانتخاب

استبعدت لجنة الانتخاب اسم حضرة مراد افندى موسى القدسى من ترشيحات المجلس الملى القادم على أساس عدم إمكان الجمع بين نظارة المدرسة وبين عضوية المجلس الملى وقد أرسل حضرته لسيادة الحاخام بصفته رئيساً للجنة الانتخاب خطاباً يعترض فيه على هذا القرار الذى يرى أنه لا يستند على أساس قانونى . والكليم تأمل أن يدرج اسمه فى جدول المرشحين .

●

◆ تبرع حضرة ثابت افندى يعقوب بسريرين لفقراء الطائفة كان لهما أحسن الأثر فى صحـــة الفقراء خصوصا وقد اشتد البرد فى هذه الأيام .

◆ تعاون حضرات نجيب وثابت يعقوب وموسى مراد المهندس على إصلاح حجرة الملجأ التى سبق ان احترقت فى الصيف الماضى .

◆ ينتظر من المجلس الملى الجديد طلب تليفون خاص لمنزل سيادة الحاخام الأكبر وتوصيله إلى كنيس موسى الدرعى لأهمية ذلك لشئون الطائفة والأمن العام خصوصاً وان منزل سيادة الحاخام . والكنيس فى جهة نائية .

◆ قال لنا رئيس المجلس الملى الأستاذ خضر مسعوده المحامى عند ما سألناه رأيه عن العمارة : « انه طالما كنت فى المجلس فلن تباع هذه العمارة ، إذ اننى أرى فيها كسبا كبيراً للطائفة » .

◆ تصلنا من حين لآخر مقالات بدون توقيع صاحبها الكامل الذى يشير إلى شخصية الكاتب . ولما كان من الضرورى أن يعرف كاتبها لدى هيئة التحرير . . . لذا نرجو من حضرات هؤلاء الكتاب أن يوافونا بأسمائهم كاملة لنتمكن من نشر مقالاتهم . .

●

كتاب قيـــم

أهدى إلينا كتاب المحادثات فى تعليم اللغة العبرية . ويشتمل على كافة مرافق الحياة الاجتماعية مترجمة باللغة العربية وتنطق باللغة العبرية . ويعتبر هذا الكتاب أسهل طريقة لقراء العربية فى تعلم المحادثة العبرية فى أسرع وقت . والكتاب مطبوع طبعا أنيقا على ورق مصقول ويطلب من كل من يوسف افندى فرج بالحاخامخانة وايلى ابراهيم ليشع .

رجـــاء

ترجو إدارة مجلة الكليم من حضرات المشتركين إخطارها كتابيا عن كل عدد لم يصلهم للتقدم بشكواهم لإدارة البريد حيث ان المجلة ترسل لكل مشترك . وأملنا من حضرات المشتركين أن لا يهملوا هذا الأمر حيث انه يهمنا أن يصل لكل مشترك العدد الخاص به وفى ميعاده بدون تأخير . كما نلفت نظر حضرات المشتركين بإخطارنا فى حالة تغيير العنوان .

●

هو الحى الباقى

توفيت إلى رحمة الله السيدة فيكتوريا كريمة يعقوب اسحق ليفى وحرم الدكتور جمال يوسف مسعوده ، والكليم تقدم لأسرة الفقيدة تعازيها داعية إلى الله أن يسكنها فسيح جناته .

●

صلاة السنة الثانية

أولاد المرحوم فرج الياهو الجزار يدعون الأهل والأصدقاء لحضور الصلاة التذكارية للسنة الثانية لوفاة عميدهم المرحوم فرج الياهو الجزار وذلك فى صباح يوم السبت ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٠ بمنزلهم بشارع النزهة رقم ٢٢ بمصر .

●

صلاة خاصة

حرم المرحوم ابراهيم يوسف باروخ مسعوده وأولاد المرحوم يعقوب فرج أصلان يدعون الأهل والأصدقاء لحضور الصلاة التى ستقام على روح المرحومين ابراهيم يوسف باروخ مسعوده ويعقوب فرج أصلان وذلك فى صباح يوم السبت ١٨ فبراير سنة ١٩٥٠ بمنزلهم بحارة الشويخى رقم ٥ بالعباسية مصر .

●

أقيمت بعد صلاة يوم السبت ١١ يناير سنة ١٩٥٠ فى كنيس موسى الدرعى بالعباسية صلاة زيخر على روح المرحومة ستوت الياهو صالح حرم المرحوم موسى مراد مردخ بمناسبة مرور خمس سنوات على وفاتها .

كما أقيمت صلاة زيخر على روح المرحوم ابراهيم يوسف باروخ فى منزل أرملته فى يوم السبت الماضى .

الانتخابات القادمة ..!!

بعد مرور عدة أيام قلائل . يكون الزمن قد دار دورته والمجلس الملى قد أتم دورته الأخيرة ، وفى شهر فبراير الحالى يكون المجلس الملى الحالى فى حكم المنحل قانونا ، ويحق لمن لهم حق الترشيح ممن يرغبوا فى ترشيح أنفسهم للمجلس الملى الجديد أن يرشحوا أنفسهم ، كما يحق لمن لهم حق الانتخاب أن يصوتوا وأن يعطوا أصواتهم لانتخاب من يرونه جديرا فى المساهمة فى خدمة الطائفة الاجتماعية ، ومن يجدونه كفاءاً لحمل مسئولية الأمور وتصريفها فى حدود المنطق والقانون

ولنا من السنوات الماضيات التى اجتازها المجلس الملى الحالى ، بل لنا فى هذه الحقبة من الدهر التى مرت ، وهذه الظروف القاسية التى اجتازتها الطائفة فى محن وآلام وما قام به بعض الشخصيات العاملة سواء ممن كانوا من أعضاء المجلس الملى الحالى أو ممن لم يكونوا أعضاء فيه ، واشتركوا فى ترميم ما تهدم وإصلاح مافسد وتخفيف ويلات الجائع والمحروم ، وتوجيه المستحق إلى التعليم ، والعمل على محو الأمية ، وساهموا فى تعمير وانشاء الحى من جديد خصوصا إصلاح المدرسة وبناء واجهة جديدة لها ، وشراء منزل فى العباسية ليكون بمثابة معهد للتعليم وصالة للمحاضرات والزواج ، ومجمع للهيئات المختلفة من الجمعيات ، لنا من كل هذا صورة حقة لهؤلاء الذين عملوا ويعملون مجاهدين ، وهؤلاء الذين أنفقوا مما أعطاهم الله ، وضحوا من أوقاتهم فى سبيل نشر الثقافة فهذه أعمالهم شاهدة عليهم ناطقة تسجيل على مر الزمن انشودة الكفاح التى تبرز للأذهان معنى من معانى الانسانية والتضحية فى سبيل تدعيم الحياة الاجتماعية .

ولما كان الغرض من قيام المجالس الملية ، هو تحقيق المثل الاجتماعية التى يبنى على صرحها رفاهية وسعادة المجتمع الطائفى ، كان لهذا الغرض الانسانى وهذه الفكرة السابقة مايستوجب ايجاد وحدة فكرية ، وتضامن اجتماعى بين المرشحين والناخبين ، فوجب والحالة هذه أن يحرص كل فرد من أفراد الطائفة أنه يعطى لهذه الانتخابات من نفسه وجهده ما يستطيع حتى يمكننا جميعا على أن نولى أولى الأمر بيننا من هؤلاء الذين عرفوا الطائفة وعرفتهم وخبروا مصالحها ووقفوا على نواحى القوة فيها وتبينوا مواضع الضعف بين أجزائها . وما يجب عمله فى هذه المواضع من تقويتها والتعجيل فى البت فى أمرها .

ومن دواعى الفخر ، بل مما يدعو للبشرى والتفاءل أن جمعية الشبان القرائين لا تألو جهداً فى أن تضع أمر هذه الانتخابات فى المركز اللائق بها من حيث الأهمية والاهتمام وكونت لها جهة لتكون لها عدة فى الانتخابات القادمة شأنها فى ذلك ما قد سلف فى الانتخابات الملية السابقة ، واضعة نصب أعينها إمداد المجلس الملى الجديد بدم جديد وروح وثابة من الشباب المثقف الذى يجرى فى عروقه الحمية والاقدام على معالجة الأمور فى سرعة يستلزمها عصر السرعة الذى تعيش فيه .

هذا ما تقوم به جمعية الشبان فى كل انتخاب ، وهو أمر وإن انطوى على المصلحة العامة ، فان فيه توجيه للأفكار إلى النظم المبتكرة والافكار الجديدة التى تتمشى والتعاليم الحديثة .

فهذه الانتخابات الملية على الأبواب ، وهذه أعمال تكوين لجنة الانتخابات للمجلس الجديد على قدم وساق ، فماذا أعددنا من عدة نحو هذه الانتخابات التى هى مظهر من مظاهر شخصية الطائفة بين الطوائف الأخرى ، سؤال يتردد على لسان كل فرد من أفراد الطائفة سؤال يقترن بالمسئولية والواجب الذى يتحتم على كل فرد منا ، والجواب على ذلك مطبوع فى كل قلب ، وإذا ما بحثت عنه تجده فى كل ضمير حى ، وتراه ماثلا مجسما فى معنى التعاون والتضامن الذى هو أقوى مظاهر الانسانية الاجتماعية .

حقاً إذا أردنا لأمتنا العزيزة خيراً ؟ وجب علينا أن نستعين بالله على قضاء حوائجنا بأنفسنا ، وأن نعمل متكاتفين على أن يكون المجلس الملى القادم صورة حقة لمظهر الطائفة من الوجهة الاجتماعية والثقافية والمالية ، فوجب إذا أن يكون من بين أعضائه نخبة من رجال القانون ، ونخبة من الأطباء والمهندسين ، ونخبة أخرى من التجار والرجال العاملين حتى نرقى بمجهود أفراد أمتنا العزيزة ونصبو إلى ما ننشده من آمال فى تحقيق أغراضنا القومية والدينية والاجتماعية فى ظل مليك البلاد فاروق الأول حفظه الله .

هذا بيان موجز عن الانتخابات القادمة ، ويسر كل غيور على مصلحة الطائفة أن الكليم يفتح صفحاته لكل كاتب فى نقد وتوجيه أعمال المجلس الملى الجديد فترى مقالات الكتاب حافلة بالاقتراحات والأفكار والآراء كانها مصابيح تنير البصائر وتتفسح أمامها ما قد يخفى من غموض وإبهام

العالم فى نصف شهر

باب جديد هو بمثابة نافذة تطل على العالم البشرى من خلالها أهم الحوادث والأحداث التى تقع فى نصف شهر .

القنبلة الايدروجينية

◆ أذاع الدكتور « بيث » بالاشتراك مع سبعة من علماء أمريكيين آخرين بياناً ناشدوا فيه حكومة الولايات المتحدة أن تتعهد رسمياً بألا تكون البادئة باستخدام القنبلة الايدروجينية .

وبعد أن ذكر أولئك العلماء فى بيانهم أن قنبلة ايدروجينية واحدة تكفى لتدمير نيويورك أو أى عاصمة كبرى قالوا : « ينبغى ألا نستعمل هذه القنبلة إلا إذا هوجمنا » .

◆ اهتمت الدوائر السياسية العالمية أيما اهتمام بالنبأ الذى أذيع وفحواه أن مستر « كورس » وهو اول من أذاع نبأ الانفجار الذرى فى روسيا ، أفضى بتصريح قال فيه : ان روسيا صنعت ثلاث قنابل ايدروجينية وجربت إحداها .

◆ قال العالم الذرى « هانز بيث » فى بحث نشره ان روسيا لم تصنع قنبلة الايدروجين ، وانه لا صحة على الاطلاق للأنباء التى أذيعت فى هذا الصدد ، ثم قال « لو ان روسيا نجحت فى هذه القنبلة لما خفى علينا الأمر » .

◆ قال العالم الذرى « يورى » انه علم ان اللجنة الاستشارية القومية ذكرت للرئيس ترومان انه لا يمكن نقل القنبلة الايدروجينية بالطائرة نظراً لضخامتها ، ثم قال : « وكل ما أرجو هو أن تكون القنبلة الايدروجينية من الضخامة بحيث لا يمكن نقلها بأية وسيلة من وسائل النقل المعروفة » .

◆ خطب البروفسور رالف لاب فى الجمعية الفلسفية بواشنجطون فقال : « ان اليوم الأول من هجوم ايدروجينى على الولايات المتحدة قد ينجلى عن إبادة عدد يتراوح بين عشرة ملايين وخمسة عشر مليون نسمة ، وان على الامريكيين ان يكونوا مستعدين لهذه الخسارة » ثم قال ان هذه القنبلة تزن ٢٥ طناً تقريباً وهذا مما يجعل إلقاءها على الهدف من الصعوبة بمكان .

ثورة الطبيعة

◆ سجلت أرقام قياسية للبرودة المتناهية التى لم تر مصر مثيلا لها إذ أعطتنا أرقاماً خارقة للعادة فنرى الترمومتر الموضوع فوق الحشائش بمرصد مباحث القطن بالجيزة قد هبط إلى نقطة الجليد « الصفر » أو ما تحتها فى أكثر من ١٧ ليلة بلغ الهبوط فى إحداها إلى ٨ درجات تحت الصفر ، وكذلك كان نصيب مديريات الوجهين البحرى والقبلى من هذا الصقيع الشىء الكثير .

هذا وقد أبلغ الراصدون فى طنطا والمنصورة ودمنهور وحلوان ، ان الثلج المسمى « سنو » قد سقط فى هذه المناطق وغطى الأسطح والشوارع وهذه ظاهرة لم يسبق تسجيلها فى مصر من قبل .

ولم يقتصر الأمر على مصر بل سار برد خارق للعادة فى مناطق أخرى كثيرة فقد اشتد هطول الثلوج على كل الأقاليم الساحلية فى لبنان فكست بيروت وطرابلس وصيدا بغطاء أبيض اللون .

وقد توقفت المواصلات فى الطرق الجبلية نتيجة لرداءة الأحوال الجوية . وتقول الوكالة الفرنسية من عمان : هبت على العاصمة الأردنية عاصفة ثلجية شديدة ، وبلغ سمك الثلوج التى غطت المدينة ٣٠ سم وأصبحت عمان الآن فى عزلة تامة عن بقية أنحاء العالم . ولم تستطع أية طائرة النزول فى المطار المدنى خلال هذه الأيام الأخيرة .

وفى نبأ من نيقوسيا ان الثلوج غطت جزيرة قبرص كلها ووقفت المواصلات البرية والحديدية والتلفونية والبرقية . ويبدو أن تساقط الثلوج سيستمر فترة أخرى . وأبرق روتر من أنقره يقول : مات عشرون شخصاً وجرح اثنان وثلاثون ودمر مائة منزل أثناء زلزال استغرق عشر ثوان فى منطقة ايرزيروم (شرقى تركيا) وتقول الأنباء أن عدد المشردين من الآدميين يبلغ حوال ثمانمائة ومن الماشية مائتين وخمسين .

فى محيط الاقباط الارثوذكس

(خلاف بين المجلس الملى وغبطة البطريرك الأنبا يوساب)

معركة كبيرة تؤدى إلى إصابة فهيم سليمان بك
وبطرس رزق الله بك

حدث خلاف بين المجلس الملى للأقباط الأرثوذكس وغبطة البطريرك ، وذلك لأن غبطة البطريرك يرى ان المجلس الملى الذى انتهت مدته فى اكتوبر الماضى ليس له حق فى إصدار قرار بإجراء انتخابات المجلس الملى الجديد الذى تحدد موعده فى ١٢ يونيه وان أى قرار يصدره المجلس المذكور بعد انقضاء مدته أى من اكتوبر الماضى يعتبر باطلا، وهو يرى ان لجنة الانتخاب التى رشحها المجلس الملى ليست محايده فتكون نتيجة الانتخاب لصالح أعضاء المجلس الملى الحالى. وكان قد قدم عريضة إلى وزارة الداخلية مبيناً شكواه من هذه الحالة ولكن وزارة الداخلية أفتت بأن المجلس السابق تعتبر قراراته صحيحة لحين انتخابات المجلس الجديد . فما كان منه إلا أن هاجم لجنة مباشرة الانتخابات أثناء تأدية وظيفتها فى دار البطريركية وكان بصحبته بعض المطارنة والقمص سرجيوس واستولى على المستندات والكشوف ودارت معركة أصيب فيها حضرتا فهيم بك سليمان وبطرس رزق الله بك .

وتدخلت النيابة فى الموضوع وأجرت التحقيق وأغلقت الدار بما فيها من المستندات إلى أن يحل الإشكال . وقد انتدبت الوزارة معالى الاستاذ ابراهيم فرج وزير الشؤون البلدية والقروية واجتمع بغبطة البطريرك وقد أصر غبطته على ألا تقوم لجنة الانتخاب بعملها وأن توقف جميع الاجراءات التى اتخذت لحين الفصل فى الموضوع والاتفاق على تعيين لجنة محايدة يرتاح إلى نتيجة عملها .

وقد رفع سعادة المنياوى باشا وكيل المجلس الملى قضية مستعجلة على غبطة البطريرك يطلب فيها فض الأختام الموضوعة على دار المجلس الملى ليتمكن أعضاءه من مباشرة أعماله .

وقد فض البطريرك الأختام وعاد موظفو المجلس الاداريون إلى مكاتبهم .

سرقة فى الكنيسة الارمنية

دمشق : هاجم لصوص مجهولون الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية فى القامشلى وسرقوا ست سجادات عجمية وكأساً من الفضة وحليا ذهبية وتحفا نحاسية مزخرفة ورداء الخدمة الدينية الذى يؤدى به الأسقف الصلاة . وقد بدأ التحقيق فى هذا الحادث الفريد .

●

الاضطرابات الطائفية

الهند : اتخذت سلطات الحكومة المحلية فى كلكتا احتياطات شديدة لمنع وقوع الاضطرابات فى المدينة بسبب ما يخشى من تجدد المصادمات الطائفية فيها واستدعت قوات من البوليس إلى المدينة التى فرض فيها منع التجول من غروب الشمس الى شروقها وحرم فيها الاجتماع والمظاهرات وحمل الأسلحة .

●

كسوف كلى للشمس

علماء يشهدونه بالسودان قريبا

الخرطوم : ينتظر أن يزور السودان عدد كبير من الفلكيين من مختلف أقطار العالم لمشاهدة الكسوف الكلى للشمس ، والذى سيجرى بالسودان فى الخط المار بأبى زيد والابيض والخرطوم وشندى وجبل باراش بالبحر الاحمر وبرسى اركباش على ساحل البحر . وقد وصلت استفسارات من الولايات المتحدة وكندا وسويسرا ونيوزيلندا عن هذا الكسوف .

●

إنقاذ سفينة

غارقة منذ ألفى عام

إيطاليا : بدأ الغواصون الايطاليون عمليات إنقاذ سفينة اغريقية ظلت راقدة فى قاع البحر الليجورى منذ ألفى عام . ويبدى رجال الآثار اهتماماً كبيراً بهذه السفينة التى ترجع إلى عهد الامبراطورية الاغريقية .

الزواج السليم

يعتبر الزواج من أقدس الواجبات الدينية لما يترتب على أواصر المصاهرة والحياة الزوجية من نتائج خطيرة الأثر سواء على المجتمع أو أفراد العائلة الواحدة — وهو الوسيلة الوحيدة لحفظ كيان الانسان عمار البلدان ولذا خصته جميع الشرائع والأديان بعناية فائقة وقررت الارشادات والتعليمات اللازمة لصيانته والاستفادة منه لانه من نعم المولى على عبيده وبناء عليه يجب ليثمر الزواج ثمرته المفيدة وتتنعم به العائلة يجب أن يكون سليما معافا صحيحا من جميع الوجوه وسأقتصر فى حديثى هنا على وجوب سلامة الزواج من جهة صحية وجسمانية لانها أهم الاسس التى تشيد عليها صرح الهناء العائلى

لايخفى على أحد منا مزايا الجسم السليم وتأثير الصحة الموفورة على أعمالنا وتصرفاتنا وتأثير هذه العوامل بالتالى على حياتنا الخاصة والاجتماعية ولذلك يجب لضمان سير الامور فى مجراها الطبيعى السليم وأن نقدم على اتمامها ونحن فى صحة كافية تساعدنا على انجازها وتهيء لنا طريق الاستفادة منها دون أن نمس أحد بأذى أو ضرر فاذا كانت هذه الحال فى أمورنا العادية وشرط توافر الصحة للقيام بها فمن الاولى أن يكون للزواج مزيد عنايتنا من هذه الوجهة الصحية لان صحة كل من الزوجين لها فعلها ورد فعلها كل على الآخر ولذا وجـــدنا معظم الامم المتمدنة تحيط واجب الزواج بشروط صحية يجب توافرها فى كل من الزوج والزوجة قبل إتمام مراسيم الزواج . فمن هـذه الشروط مثلا فضلا عن القوة البدنية وسلامة الجسم من كل مرض أن يكون كل من الزوج والزوجة متمتعا بكافة قواه العقلية لتأثير أى نقص فى العقل على الذريه كذا يجب أن لايكون هناك أى شـذوذ أو عيب جسمانى أو مرض معدى يخشى منـه على الزوج أو الزوجة — وقد خصص جميع البلدان مكاتب حكومية خاصة يعرض عليها كل من الزوج والزوجة نفسه قبل الزواج للكشف الطبى الكامل حتى إذا ما اقتنع المكتب المذكور ســـلامه كل من الزوجين من الامراض المعدية أو النقص التناسلى أو العقلى اصدر لهما شهادة بذلك يقدمونها للجهة المختصة لعقد القران ...

وبهديهى أن كل رجل له ضمير حى لايقبل بتاتا أن يتزوج وبه أى عيب أو نقص يحتم على حياته الزوجية بالبؤس والشقاء .

فـكم فتاة بريئة مسكينة وقعت فريسة لمرض معدى خبيث نقلا عن زوجها — وكم عائلة شريفة تعامت عن نقص عقلى فى احد رجالها وكانت النتيجة أن أنجب هذا الرجل جيلا من المعتوهين المساكين . وكم من زواج فسد وتهدمت أركانه وهو فى أوائل حياته لوجود عجز أو نقص تناسلى فى احدى الفردين فيا حبذا لو بذل أولو الامر فى الطائفة بعض عنايتهم إلى هذه المسألة الحيوية الخطيرة وانشأوا مكتبا صميما يتقدم له الخطيبان للكشف عليهما وتقرير صلاحيتهما للزواج مع إصدار التعليمات اللازمة للحاخامخانة بعدم اتمام أى زواج قبل الاطلاع على هذه الشهادة الصحية وبذلك يتفادى كثيراً من المشاكل العائلية كالطلاق وغيرها وما تجره فى أذيالها من فضائح ومخازى خلاف القضايا والخسائر المالية .

ليتو ابراهيم نونو

المعهد الدينى الليلى

رأى بعض من شباب الطائفة ، أن الطائفة آخذة فى الاضمحلال وسائرة فى طريق الفناء . وسبب هذا الاضمحلال والضعف الذى يعترى الطائفة الآن يرجع إلى قلة العارفين بأصول وقواعد ديننا .

ولعل أبناء الطائفة يعلمون أن المتفقهين فى الطائفة ، لا يزيدون على عدد أصابع اليد ، وأكثرهم قد تجاوزا سن الشباب ، ولا بد من مجىء يوم يتركون فيه الطائفة ؛ فلا نجد من يرعى شئونها الدينية ويحافظ على تطبيق وصايا الرب بين أفرادها فتتلاشى الطائفة وتضيع .

لذلك بعد استشارة سيادة الحاخام الأكبر ، وبعد مابذلناه من مساع لدى المجلس الملى الموقر ، لازالة بعض العقبات التى كانت تكتنف هذا المشروع ، تمكنا من افتتاح معهداً ليليا لتعليم أصول وقواعد ديننا ونشر التقوى بين جميع أفراد الطائفة صغيرين كانوا أم كبيرين ، مبتدئين كانوا أم متعلمين ..

ونحيط علم أبناء الطائفة بأننا افتتحنا هذا المعهد تحت إشراف سيادة الحاخام الأكبر فى يوم السبت الذى وافق ٢٨ يناير الماضى . كما تفضل سيادة الحاخام بحضور ليلة الافتتاح بعد صلاة المغرب مع بعض من أفراد الطائفة وألقى سيادته كلمة حث فيها على تعلم الدين ، لما يجره من فوائد جمة على أبناء الطائفة من تهذيب للأخلاق وإنارة للعقول وسعادة فى الحياة .

كما بين سيادته أن التوراة نور يستضاء به فى الظلمات ، ولا يكفى ان يكون الانسان متعلما ، مالم تدعمه الثقافة الروحية .

ونحن نشكر سيادته جزيل الشكر على مساعيه الجبارة التى بذلها فى سبيل إنشاء هذا المعهد . ونحن إذ نكتب على صفحات الكليم الغراء نعبر عن شكرنا لسيادته ، يعجز لساننا عن إيفائه حقه من الشكر والتقدير العظيمين .

ولقد قرر القائمون بإدارة المعهد تكوين ثلاثة فصول :

١ — فصل المبتدئين .
٢ — « المتوسطين .
٣ — « المتعلمين .

ونود أن نلفت نظر أبناء الطائفة ، ان آخر ميعاد لقبول الطلبة هو آخر فبراير الحالى . والمعهد كائن بشارع العباسية رقم ٦٢

وعلى كل من يرغب الالتحاق بهذا المعهد الحضور فى يوم السبت من الساعة السادسة إلى الثامنة مساء وفى يوم الثلاثاء من الساعة الثامنة إلى التاسعة مساء .

ونتعشم ان يقبل أبناء الطائفة على تعلم دينهم حتى تعمر نفوسهم بالتقوى .

مراقبا المعهد الدينى الليلى

زكى عبده — ابلى مراد

❁ ما زلت أشرب ولا أرتوى فلما عرفت الله ارتويت من غير شرب . (أرسطو)

❁ عندما أختصم مع نفسى ولا أرضى عنها .. أجد الله فأرضى . (سقراط)

روحى ... انتى طالقة ..!!

الإهـــداء : إلى الصديق الذى جاء يسألنى رأيي فى موضوع الطلاق لمناسبة كثرة الجدل حوله أهدى هـذه اليوميات .

الاثنين ٢٥ ديسمبر ــ كنت أزور تانت تونه اليوم وكانت عاملة بارتى كوكتيل فقابلت عندها الخواجه «ماركو» وكان بوزه شبرين وثائر على محكمة الطايفة لأنها رفضت أن تحكم له بالطلاق من زوجته ولست أدرى هل هو على حق فى طلب الانفصال عنها أم أن المحكمة على حق فى رفضها ذلك الطلب ، ولكنى أعلم فقط أن ذلك الحكم سيكون مداراً لكثرة المناقشات بين رجال الدين ورجال القانون عندنا .

الثلاثاء ٢ يناير ــ كنت عائداً اليوم من الموسكى فقابلت ابن عمى ايلى وهو يستعد لركوب سيارته الواقفة أمام سوق الكانتو القديم فإذا هو الآخر ثائر يهدد . . . قال ايه . . . ازاى محكمتنا الموقره توافق على طلاق «صوصو» من مراته «روجينا» من ثانى جلسة مع أن قضيته هو استمرت اكثر من خمسة جلسات ولم يفصل فيها بعد .

ولما حاولت افهامه أن ذلك التأجيل فائدة له ليعطيه الوقت الكافى ليعدل عن رأيه أو يستمر عليه هاج وماج ثم قال لى .

علشان انتى عايشه مبسوطه فى بيتك ومفيش زعل بينك وبين جوزك تحسبى كل الناس زيك ؟؟ . . . دى خلاص العيشه بقت زفت . . والستات بقت زفتين . . فيها ايه يعنى لو يحكموا لى بالطلاق علشان ارتاح وأجوز واحده ثانية تريحنى وترتاح معايا .

وركبت السيارة بجانبه وأنا أقول .

لكن ما تنساش ياشـــيرى أن المحكمة لو حكمت فى كل القضايا حسب رغبة اللى رافعين الدعاوى لما كان هناك عدل ولو وافقت المحكمة على الطلاق فى كل قضية لكثرت النساء المطلقات وأظن عندنا فى الطايفة بنات من غير جواز كفاية

وانفجر إيلى صائحا يقول بصوت غاضب .

لكن ياستى أنا مش طالب حاجة . . أنا عايزهم يطبقوا نصوص الدين والشريعة بالعدل فى كل قضية مش يبقى فى القضية دى تفسير وفى القضية دى تفسير تانى .

ولما كنت غير متضلعة فى أمور الفقه والدين فلم أحاول أن أجادله فى هذه النقطة وساعدنى الحظ إذ وصلنا إلى باب منزلى فنزلت من السيارة وودعته وأنا أقول «على العموم كل واحد له رأى وأنا أظن أن الناس إذا استمرت فى طلب الطلاق بالكيفية التى يســـير عليها الآن ستحصل رجه فى الطايفة وستندم ولات ساعة مندم» .

ودخلت منزلى وأنا أفكر هل أنا على حق فى رأيي أم أنى تهورت ونطقت بالخطأ ..!

وها أنا الآن أمام هذه اليوميات ولا زلت أفكر وأحاول أن أخرج بنتيجة تريح ضميرى وسأظل أفكر حتى يحضر زوجى مونى ويخرجنى من دنيا الخيال والتفكير إلى دنيا الحقيقة والواقع .

الثلاثاء ٢٤ يناير ــ أجريت الانتخابات الجديده للمجلس الملى وكان هناك صراع بين مؤيدى الطلاق ومنكريه

السبت ٢٨ يناير ــ كنت اليوم عند تانت تونه فقابلنى الخواجه «ماركو» وأفهمنى أنه جدد طلبه القديم بخصوص الانفصال عن زوجته وأن الحكم سيصدر باكر .

الأحد ٢٩ يناير ــ حكم للخواجه ماركو بطلباته وعادت زوجته إلى منزل أهلها تجر أطفالها الأربعة .

الأحد ٥ فبراير ــ كنت خارجة من سينما ريفولى أنا وزوجى وإذا بابن عمى إيلى وزوجته أمامنا فى طريق الخروج ولما تقابلنا فى الخارج وركبنا سيارته نظر إيلى إلى

زوجى ثم ضحك وقال .

تعرف ياموريس ان مراتك دى لها أفكار غريبة ؟ ! ولما كان مونى لايعرف عن موضوع مناقشتنا القديمة شيئا فقد نظر نحوى يستنجد بى فضحكت وأنا أقول .

لا .. مفيش حاجه . . أصل المثل بيقول ... اللى فات قديمه تاه . . . ولما كان مسكين حايقع وربنا نجاه والحمد لله اللى شفناه مع مراته فى أحسن حال ولما وصلنا المنزل سألنى مونى عن معنى تلك الغمزات فشرحت له سر المناقشة القديمة وكان ذلك مدار تسليتنا طول العشاء .

الأثنين ٢٠ فبراير — انتشرت مودة الطلاق بين أفراد الطائفة وأخذت الأزواج تطلب الطلاق لأقل الأسباب بل أن بعضهم قدم طلبا يطلب فيه الانفصال عن زوجته لأنه حن لعيشة العزوبة ..!؟!.

الأحد ٢٦ فبراير — تم اليوم طلاق ابن خالى من زوجته وقد حضرت بأطفالها لتعيش معنا حيث أنها أخت زوجى الذى قابل النبأ بذلك الهدوء الذى يسبق العاصفه .

الأحد ٥ مارس — تم اليوم طلاق أخى الأصغر من زوجته وهى الأخت الثانية لزوجى وقد حضرت أيضا لتعيش معنا لوجود أزمة مساكن .

الأحد ١٢ مارس — لم يستطع زوجى احتمال كل ذلك وأصبح يغضب لأقل الأشياء حتى أننا اليوم ونحن على مائدة العشاء وكان الطعام ناقص شوية ملح فما كان منه إلا أن ترك المائدة وقام غاضبا وهو يقول .

حتى اللقمة الواحد مش عارف ياكلها بهناوه . ؟ ؟ . مفيش منك التفات للبيت .

وسكت دون أن أرد عليه حتى تنتهى المسألة بسلام وتمر العاصفة على خير ولكن صوته ارتفع قائلا .

طبعا كلب بينبح .. مش كده . ؟ . سايبانى أزعق واكلم نفسى ولا انتى هنا .

ولما حاولت افهامه أن المسألة لاتحتاج إلى كل هذا الضجيج والصياح وخصوصا وأن أختيه الاثنتين تتعشيان معنا قال والشرر يتطاير من عينيه :

اخواتى .. مش كده ؟.. مين السبب فى وجودهم عندى هنا ... مين السبب فى عذابهم .. مش أخوكى وابن خالتك ؟ يطلقوا بنات الناس وماحدش حاكمهم .. ليه ..أنا ما أقدرش أعمل زيهم وهم اللى ابتدوا فى الأول وتعدوا .. اشمعنى انتى اللى قاعده مادام الطلاق بقى سهل كده .. أنا زهقت منك ومن عيلتك . ومن يدرى بكره الصبح أنا رايح الحاخامخانه أطلقك واستريح من قرفك .. يالله غورى من وشى وروحى بيت أهلك .. مستنية ايه .. يالله .. روحى .. انتى طالقه ..

ولو أن صاعقة انقضت أمامى لما أذهلتنى كما أذهلتنى مضمون هذه الجملة وخيل إلى أن رأسى يوشك أن ينفجر وغشيت عينى سحابة مظلمة .. وركض الدم فى عروقى بقوة وأخيرا ملكت نفسى قليلا .. ونظرت حولى وأدهشنى أن أرى الدنيا لاتزال دنيا رغم الكارثة التى نزلت بى وسحقت قلبى .

ونظرت وإذا القلم لايزال فى يدى . . وإذا مذكراتى لاتزال مفتوحة أمامى ونظرت فإذا التاريخ المدون هو الثلاثاء ٢ يناير . واتجه نظرى ناحية نتيجة الحائط فإذا بها أيضا تشير إلى نفس اليوم ونفس التاريخ ..

وبينما أنا أحاول أن أجد مخرجا لورطتى التى أنا فيها وإذا بصوت زوجى المحبوب وهو يناديني كعادته دائما عند دخوله الشقة فعرفت أن كل ما جرى بعد يوم ٢ يناير هو من قبيل التخيلات التى أتمنى ألا تحصل لأنى لا أود سماع روحى .. انتى طالقة ..

طبق الأصل

فؤاد دباغ

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني

ايمان ووفاء

(هذه القصة واقعية من صميم الحياة)

كانت طالبة بجدة وكان ضابطا بحريا أحب فيها جمالها وصفاء روحها وأحبت فيه رجولته وشهامته فاتحد القلبان وتعاهدا على الوفاء والاخلاص .

وفى ذلك اليوم الجميل جاءها يبشرها بسعادتهما المقبلة أنه ذاهب فى رحلة بحريه يتعلق عليها مستقبله كقبطان وبعد عودته سيضع صولجان المجد تحت قدميه فى حفل راقص يعلنان فيه خطوبتهما .

ذهب ومعه قلبها وآمالها وأخذت تتأهب وتعد العدة لليوم الموعود وقلبها يرقص طربا والدنيا لا تكاد تتسع لمرحها ونشوتها .

وفى ليلة قاتمة ملبدة بالغيوم استعصى عليها النوم وابى عليها الكرى ان يقطع عليها هواجسها ويرد مخاوفها . ورباه . ما هذا الجو المكفهر وما هذه البرودة التى تسرى فى أوصالى فأحس كأن دمى يتجمد .. وما هذا الذى يسحق لبى وما بال دموعى قد نضبت ... آه لو استطيع البكاء » . . واستسلمت لنوم منقطع تنتابه الأحلام المرعبة .

وحين فتحت عينيها وجدت أمها تنظر اليها باشفاق وحنان وعلى شفتيها ابتسامة مغتصبة . .

— اماه .. ماذا دهاك .. ما هذه الابتسامة المرة .. إن قسمات وجهك تنطق بالحزن الدفين .. اخبرينى بربك ..

فدفعت اليها الأم باحدى الجرائد الصباحية فى صمت والدموع تسيل على وجنتيها .. قرأت معها النبأ المروع وقرأت معه انهيار أحلامها ودفن آمالها لقد غرقت السفينة واستشهد خطيبها الشاب ..

لم تصرخ .. ولم تنفجر باكية ... بل ظلت راجعة تنظر إلى أمها ببلاهة وقد تصلبت يداها وزاغت عيناها ثم ما لبثت ان وقعت مغشيا عليها ..

ظلت الفتاة على صمتها وحزنها بينما أخذ عقلها يفكر بسرعة .. لما لا تتلخص من هذه الدنيا .. القاسية .. الشريرة . .. لقد تبدل فيها كل شىء فقد أصبح حلوها مرا وجمالها قبحا ونعيمها شقاء .. . فما الذى يربطها بها اذا ... صممت على الانتحار .. ودخلت حجرتها وشرعت فى تنفيذ مهمتها ... وعندئذ وقع بصرها على كتاب الله فوق مكتبها الصغير.. فصرخت من قلب جريح طالما قرأت التوراه واستعذبت حكمته ولطالما تباحثت مع المدرس الدينى فيما يحل وما لا يحل . .. وها هى المؤمنة بالله وكلامه .. تأتى بما يغضبه ويناقض شريعته .

وأقلعت عن الأنتحار وصممت على أن تنشر حب الله بين عباد الله . . . فوهبت نفسها للتعليم الدينى . . تنشر الوئام والسلام بين بنى الأنسان ...

وتقدم اليها خطاب كثيرون .. رحيمون محبون .. ولكنها رفضت .. اتعطيهم جسداً بلا روح . . اتعطيهم قلبا كسيرا كف عن الخفقان .. كلا .. أنها ما زالت وفية له مقيمة على عهده راضية بما كتب لها فى لوحة القضاء وأنها لتنتظر ذلك اليوم السعيد الذى تصعد فيه روحها إلى السماء فيلتقى الحبيبان وتتزاوج الروحان ..

استر طنانى